



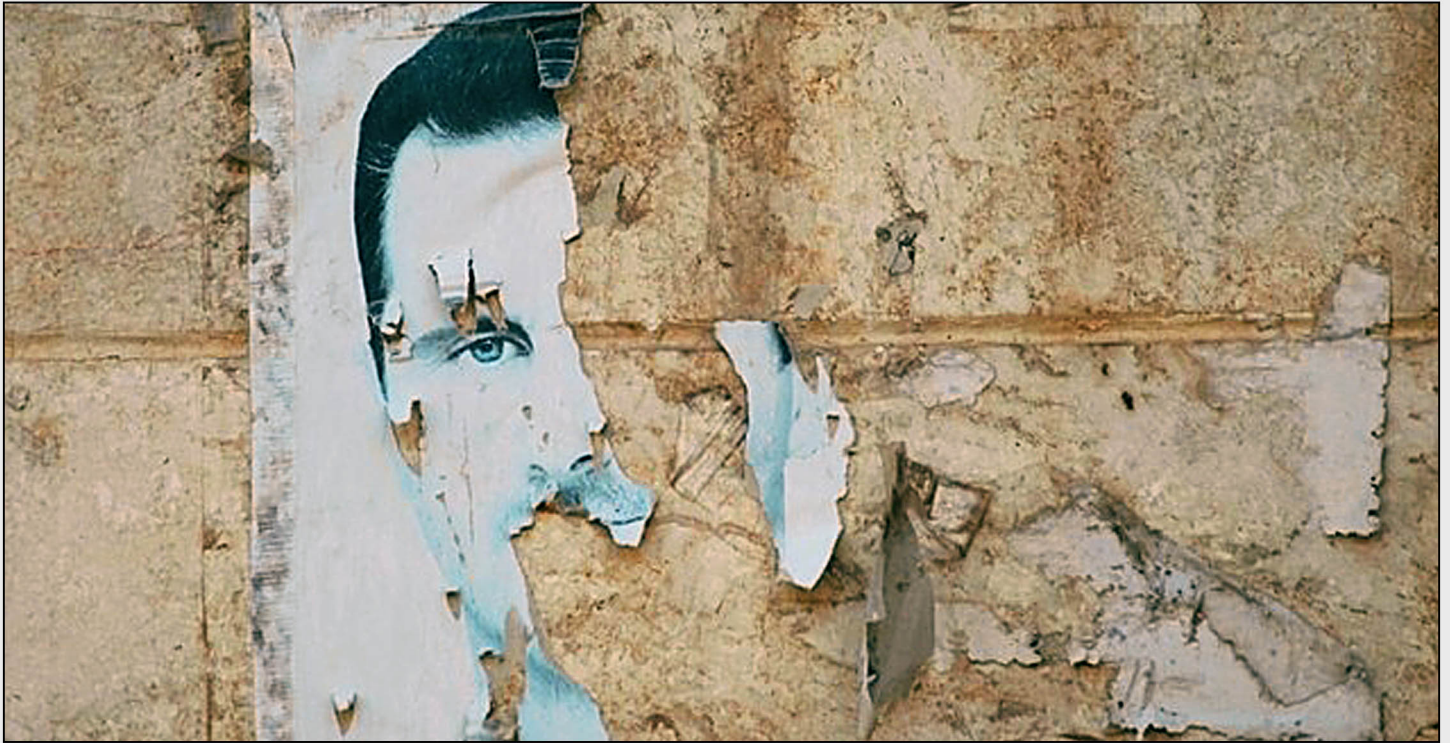
« جريدة رجال العاصمة »

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

12 صفحة

العدد 106 - الأربعاء (16 - شعبان - 1436 هـ) - (3-6-2015)

الإحتلال الإيراني يستقدم آلاف المرتزقة لحماية الأسد إسرائيل تدعو إلى «منع» سقوط الأسد وتنصحه بالانسحاب من دمشق إلى الساحل



4 الحصار وأهم العوامل المساعدة له

5 أوقد شمسا !! | ومضات ثورية

9 هزيمة «حزب الله» في سوريا آتية

الأهالي يغلطون طريق «القدم - العسالي»
جنوب دمشق رداً على خرق النظام للهدنة

أغلق الأهالي في كل من «القدم و العسالي» و «جورة الشريباتي» في المنطقة الواقعة جنوب العاصمة دمشق الطريق الرئيسي المؤدي إلى أحيائهم، ومنعوا الدخول أو الخروج من منطقتهم . رغم الهدنة الموقعة مع نظام بشار الأسد، بحسب ما أعلن المجلس المحلي في حي القدم جنوب العاصمة دمشق .. (تتمة الخبر - صفحة 2)

الإحتلال الإيراني يستقدم آلاف المرتزقة لحماية الأسد

واوضح مصدر سياسي قريب من دمشق لوكالة فرانس برس ان المسؤولين السوريين وبعد سلسلة الخسائر التي مني بها النظام في الاسابيع الاخيرة بمواجهة الجهاديين وفصائل المعارضة المسلحة، دعوا حلفاءهم الى ترجمة دعمهم بافعال.

ويأتي هذا النداء في وقت تكثف الفصائل المقاتلة شن هجمات ضد النظام على جبهات عدة.

وقال مسؤولون عسكريون سوريون ان عشرات الالاف من مقاتلي المعارضة، بعد توافق السعودية وقطر وتركيا الجهات الاقليمية الثلاث المناوئة لنظام الرئيس بشار الاسد، يشنون اليوم سوريا هجمات كثيفة ضد مواقع الجيش.

واعلن امير جبهة النصرة ابو محمد الجولاني الاربعة الماضي ان مهمة مقاتليه في سوريا هي "اسقاط النظام ورموزه وحلفائه".

وبحسب مصدر دبلوماسي في دمشق، انتقد الإيرانيون فشل الهجوم الاخير الذي شنته قوات النظام بهدف قطع خطوط امداد فصائل المعارضة في مدينة حلب (شمال) في شهر شباط/فبراير.

واصر الإيرانيون الذين عارضوا العملية بسبب سوء الاعداد لها وفق المصدر، على ان يغير السوريون استراتيجيتهم، مع الاخذ بعين الاعتبار انه من الافضل السيطرة على مساحة اقل من الاراضي شرط السيطرة عليها جيدا.

وصل الالاف من المقاتلين العراقيين والاييرانيين في الاونة الاخيرة الى سورية للدفاع عن دمشق وضواحيها بدرجة اولى، بعد اعلان مقاتلين جهاديين ان العاصمة تشكل هدفهم المقبل، وفق ما اعلن مصدر امني سوري.

وقال المصدر الاربعة لوكالة فرانس برس "وصل نحو سبعة الاف مقاتل إيراني وعراقي الى سوريا وهدفهم الاول هو الدفاع عن العاصمة"، موضحا ان "العدد الاكبر منهم من العراقيين".

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان "الهدف هو الوصول الى عشرة الاف مقاتل لمؤازرة الجيش السوري والمسلحين المواليين لها في دمشق اولاً، وفي مرحلة ثانية استعادة السيطرة على مدينة جسر الشغور التي تفتح الطريق الى المدن الساحلية ومنطقة حماة في وسط البلاد".

وخسرت قوات النظام في ٢٥ نيسان/ابريل سيطرتها على مدينة جسر الشغور الاستراتيجية في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، بعد اشتباكات عنيفة خاضتها ضد فصائل جيش الفتح الذي يضم جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وفصائل اسلامية مقاتلة.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية تصريحاً لقائد فلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سلمان قال انها "لا تتحمل مسؤوليتها" وجاء فيه "سيفاجأ العالم بما نعد له نحن والقادة العسكريون السوريون حالياً".

الأهالي يغلقون طريق «القدم والعسالي» جنوب دمشق ردّاً على خرق النظام للهدنة

أغلق الأهالي في كل من "القدم والعسالي وجورة الشريباتي" في المنطقة الواقعة جنوب العاصمة دمشق الطريق الرئيسي المؤدي إلى أحيائهم، ومنعوا الدخول أو الخروج من منطقتهم، رغم الهدنة الموقعة مع نظام الأسد، بحسب ما أعلن المجلس المحلي في حي القدم جنوب دمشق.

وأرجع المجلس المحلي في بيانه المعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي "فيس بوك" سبب إغلاق الطريق الرئيسي للأحياء المهادنة إلى خروقات نظام بشار الأسد للهدنة المبرمة مع سكان المنطقة ومراوغته في تنفيذ شروطها، فضلاً عن تجاوزات الحواجز العسكرية المحيطة بالمنطقة.

وقال المجلس في بيان له " قررنا نحن أهالي حي القدم الدمشقي إغلاق الطريق في القسم الشرقي من الحي "المادنية - العسالي -جورة الشريباتي" ومنع الدخول والخروج من وإلى المنطقة".

وأشار المجلس المحلي إلى معاملة نظام السوري، في تنفيذ شروط الهدنة المتفق عليها، وخروقاته المستمرة لها، من إهانات متعمدة لأبناء حي الأحياء المهادنة على حواجز النظام، إضافة إلى منع دخول المواد الإنسانية والإغاثة للحي، مع استمرار الاعتقال التعسفي لأبناء الحي سواء كانوا رجالاً أو نساءً.

أمريكا تشترط عدم قتال الأسد والمليشيات التي تدعّمه

المدرية لنظام بشار الأسد أو أي من المليشيات الداعمة له، وأن تحصر جهودها في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية فقط.

كشفت صحيفة "الديلي بيست" الأمريكية النقيب عن استعداد ما يقارب ١٠٠٠ مقاتل من المعارضة السورية الإنسحاب من برنامج التجهيز والتدريب الذي تشرف عليه واشنطن. وصرح عضو مجلس قيادة الثورة في سوريا مصطفى سيجري للصحيفة بأن مجموعته التي يبلغ عددها ١٠٠٠ مقاتل على أعتاب الإنسحاب من برنامج التدريب بعد أن اشترطت واشنطن عدم مهاجمة المعارضة



تهجير عرقي يستهدف العرب السنة في الشمال

تدفق الآلاف من العرب السنة في شمال سوريا إلى جنوب تركيا؛ نتيجة حملة تطهير عرقي تقوم بها قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الموالي لحزب العمال الكردستاني التركي.

ونقلت صحيفة "التايمز" البريطانية عن مصدر في منظمات الإغاثة المدنية، قوله إن قوات الحماية الشعبية، التي تعد حليفاً للغرب والولايات المتحدة في الكفاح ضد تنظيم الدولة، قامت بحرق قرى العرب في منطقة شمال شرق سوريا الواقعة تحت سيطرتهم.

ويشير التقرير، إلى أن عمليات التطهير العرقي ضمت قرى تقع قريبة من بلدة كوباني، التي كانت مسرح قتال بين تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد، استمر لمدة شهرين، ولم يحسمه سوى التدخل الجوي الأمريكي، حيث انسحب مقاتلو التنظيم من البلدة.

وتبين الصحيفة أنه يعتقد أن أكثر من عشرة آلاف عربي هُجروا من بلداتهم وقراهم خلال الستة أشهر الماضية.

وينقل التقرير عن محمد صالح الكاتي، الذي فرّ من قريته تل الطيب الشرقي، قوله: "حرقت قوات الحماية الشعبية قرانا ونهبت بيوتنا". وأضاف أن قريته، التي تقع قرب بلدة رأس العين، قد هاجمتها قوات الحماية في كانون الأول، ويقول: "أعرف واحداً منهم جاء من القرية الجارة لقريتنا، وهو الذي صب الكاز على أثاث بيتي".

ويذكر التقرير أن حملة التطهير هذه هي حملة انتقامية ضد العرب السنة، الذين يتهمهم الأكراد بالتعاطف مع تنظيم الدولة في العراق وسوريا. وتقع المنطقة التي يعيش فيها الأكراد والعرب السنة والمسيحيون بين عاصمتي تنظيم الدولة، الرقة في سوريا والموصل في العراق.

إسرائيل تدعو إلى «منع» سقوط الأسد وتنصحه بالانسحاب من دمشق إلى الساحل

قال مصدر فرنسي مطلع إن الإسرائيليين نصحوا بشار الأسد عن طريق وسطاء فرنسيين بأن يبدأ بالانسحاب من دمشق إلى منطقة الجيب الساحلي طالما كان الجيش السوري والطيران قادرين على تأمين مثل هذا الانسحاب وتوفير خروج آمن.

وأشار المصدر الذي لم يشأ أن يذكر اسمه إلى أن النصيحة الإسرائيلية جاءت بعد تزايد مؤشرات التراجع العسكري والعملياتي السوري وتحقيق عدد من التنظيمات السورية المعارضة الإسلامية المسلحة نجاحات تكتيكية كثيرة في مناطق الشرق وتقدم استراتيجي ملحوظ في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وقال "يرى الإسرائيليون أن المعارضة بصددهن هجوم كبير على أحد محوري العمليات؛ إما مباشرة على جنوب اللاذقية لعزلها أو على حماة للوصول إلى منطقة مصيف/الساحل وقطع الطريق على أي قوات يمكن أن تحاصر في قاطع دمشق".

ويرى الإسرائيليون أن الصورة يمكن أن تكون قاتمة للعلويين الذين يعيشون في دمشق إذا وجدوا أنفسهم غير قادرين على الانسحاب إلى جيب الأقيال في اللاذقية.

ورغم التصريحات التي يطلقها حزب الله عن نجاحاته في القلمون، إلا أن المراقبين يرون أن الجيش السوري يواجه مشاكل كبيرة في عدد من الجبهات وأن مسلسل التراجع مرشح للاستمرار بعد انتكاسات جسر الشغور وتدمير والمعابر الحدودية مع الأردن.

وأكد المصدر الفرنسي أن خسائر حزب الله في سوريا وصلت إلى ألف قتيل وحوالي ٧ آلاف جريح مما يعني أن ثلث القوة العسكرية لحزب الله البالغة في أقصى تقديراتها ٣٠ ألف مقاتل تعرضت لإصابات مما يحد من قدرته على تغطية قطاع أوسع من القلمون.

وأضاف "هذا يعني أن أي انتكاسة في منطقة قريبة من دمشق يمكن أن تنعكس كارثياً على وجود العلويين في المنطقة وهذا مبعث النصائح الإسرائيلية المقدمة للنظام".

وفي نفس السياق دعا رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس، إلى عدم السماح بإسقاط نظام بشار الأسد، محذراً من أن العالم بأسره سيدفع ثمن هذا التطور.

وخلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية، مساء الأحد، نوّه حالوتس إلى أن حالة من "الفوضى وانعدام الاستقرار" ستتبع سقوط الأسد، وستنعكس تداعياتها بشكل خاص على كل من إسرائيل والغرب.

وتوقع حالوتس أن تشرع عدد من التنظيمات الجهادية العاملة في سوريا حالياً في استهداف إسرائيل، بمجرد الانتهاء من مهمة إسقاط نظام الأسد، مشيراً إلى أن مواجهة هذه التنظيمات ستكون مكلفة ومضنية وطويلة.

وشدد حالوتس على أن أبرز ما يعيق العمل ضد الجماعات "الجهادية"، حقيقة أنها "عصية على الردع"، مشيراً إلى أن ممارسة القوة ضدها لا تفضي بالضرورة إلى إقناعها بتبني مواقف مرنة.

ولفت حالوتس الأنظار إلى أن عمليات التنظيمات السنية العاملة في سوريا، يمكن أن تشل الحياة في إسرائيل، بسبب قرب الحدود مع سوريا التي فيها الكثير من المرافق الحيوية الرئيسية، التي تمثل ذخراً استراتيجياً للإسرائيليين، وستكون معرضة للاستهداف.

الحصار وأهم العوامل المساعدة له ..

● قصي نصر الدين

ما فتئ أعداء الأمة يحاصرونها، ويقاتلونها، ويضعفونها، ويضيقون الخناق على أبنائها .. وفي ثورة الشام وبعد مضي خمس سنوات ونيف على الحرب مع النظام الكافر الفاجر، يستمر تكالب أعداء الأمة عليها، وتستمر الثورة ويستمر الكفاح رغم كل المعوقات وكل الأخطار، ورغم الفجوة الهائلة بين إمكانيات النظام وإمكانيات الثوار. لقد خاض الشعب الصامد حرباً ضروساً استخدم فيها النظام كل ما يملك من أسلحة خفيفة وثقيلة، مسموحة ومحرمة، ولم يكن أي نوع من أنواع الأسلحة هذه ليثني عزيمة المجاهدين، فالتفت النظام بخبثه إلى أسلوب في الحرب خسيس، أسلوب جديد استطاع به أن يُخضع بعض ضعاف النفوس، ويسيطر على الموقف القتالي في بعض المناطق، ألا وهو سلاح الجوع .. فبعد أن عجز النظام عن إخضاع المناطق الثائرة بقوة السلاح، قام بإطباق الحصار على هذه المناطق، وتجويع الرجال والنساء والأطفال والشيوخ .. وأعانه على ذلك - وبكل أسف - تجار الدم وأصحاب الأموال والمصالح من أهل تلك المناطق، أعانه عبّاد المال في حصاره باحتكارهم للطعام، ورفع قيمة السلع الغذائية، ليصب نفع ذلك في جيوبهم وأرصدتهم .. وما همّم إن جاءت أم أو بات ولدها يبكي على يدها يتضور جوعاً، أو أقدم شاب إلى السرقة ليأكل أو ليطعم أهله، أو نام كهل يستغيث منهكاً من شدة الجوع .. أو اه يا إسلام .. كيف يستسيغ لهؤلاء أن يأكلوا ويملؤوا بطونهم ويتلذذوا وأطفال المسلمين جوعى؟ أو اه يا إسلام .. كم تملك هذه النفوس من الدناءة والجشع؟ أين أخوة الإسلام في صدورهم؟ كيف يهنا لهم عيش ويرتاح لهم بال؟ وهم يعيشون وسط نفوس كريمة عشقت الموت بعز، وقهرت جبروت الظلام .. وأما الخوارج فقد أسدوا للنظام خدمات لم يكن يحلم بهنّ، فقد فعلوا ما لم يستطع فعله في كثير من المعارك وبشتى أنواع الأسلحة، واستطاعوا بجهدهم الوفير أن يساعدوا النظام على حصار المناطق بتقسيم تلك المناطق المتواجدين فيها، وإحداث اقتتال داخلي فيها، واستطاعوا بحمقهم أن يلفتوا قوة المجاهدين من جبهات القتال مع النظام إلى جبهات داخلية مع الخوارج .. وهذا بلا شك، كان من أهم الأسباب التي ساهمت في إطالة عمر النظام، وتقويته، وإضعاف شوكة المجاهدين ..

نستطيع القول إن تجار الدم كانوا يداً بيد مع النظام في حصار المناطق المحررة، وإن الخوارج ساهموا أيما مساهمة في هذا الحصار بإضعاف المجاهدين، وتقوية النظام، بل وفي قتل الجهاد، كما هو معروف عبر التاريخ، فهذان النموذجان من الحمقى وأصحاب النفوس الدنيئة، الذين ظهروا في أرض الشام، لم يكونوا إلا حجر عثرة في طريق الجهاد والمجاهدين. ولكنهم لم يستطيعوا يوماً أن يوقفوا عجلة الجهاد، فهو مستمر بفضل الله إلى قيام الساعة وسيحق الله الحق ولو بعد حين.

أوقد شمساً!!

• أبو طارق الشامي

إنَّ سُنَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ هِيَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ { وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ } فما يُخَيِّفُكَ بَعْدَ هَذَا؟! نحنُ خَرَجْنَا فِي وَجْهِ الظُّلْمِ .. خَرَجْنَا لِإِقَامَةِ شَرَعِ اللَّهِ .. خَرَجْنَا مِنْ أَجْلِ أَعْرَاضِ انْتَهَكْتَ ، وَأَرْوَاحِ أَزْهَقْتَ بِغَيْرِ حَقٍّ .. وَاللَّهِ قَدْ وَعَدَ بِنَصْرِهِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ الْمَظْلُومِينَ { إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ } .. الإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يُمَيِّزُنَا فِي مَعْرَكَتِنَا ضِدَّ الْبَاطِلِ ، فَإِنْ لَمْ نَسْتَعِمْهُ فِي هَذِهِ الْمَصَائِبِ وَالْكَرْبَاتِ فَمَا نَفَعُ الْإِيمَانَ إِذَا؟! مَا نَفَعُ السَّلَاحَ إِذَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ؟! تَسْتَطِيعُ السَّفِينُ الْبَقَاءَ رَاسِيَةً - بِأَمَانٍ - عَلَى الشَّاطِئِ ، وَلَكِنْ مَا لِهَذَا صُنَعْتَ ! إِذَا أَنْرَتْ مَصْبَاحًا فِي النَّهَارِ فَلَنْ تَرَى لَهُ أَثْرًا وَاضِحًا .. جَرَّبَ إِنَارَتَهُ لِيَلَّا فِي الظُّلَامِ هُنَا يَظْهَرُ الْفَرْقُ .. إِجْعَلِ الْإِيمَانَ نُورًا لَكَ فِي الظُّلَمَاتِ .. فَكَلِّمْنَا كَانِ الظُّلَامُ مِنْ حَوْلِكَ أَشَدَّ ، كَلِّمْنَا كَانِ تَأْثِيرُ نُورِكَ أَقْوَى .. وَاسْتَعْمَلِ إِيْمَانَكَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الظُّلَامِ حَتَّى يَرشِدَكَ إِلَى الطَّرِيقِ .. فِي غَمْرَةِ الْمَصَائِبِ الَّتِي تَحِيطُ بِنَا الْيَوْمَ ، الْمَنْطِقُ لَوْحِدِهِ لَا يَكْفِي ، مَا نَحْتَاجُهُ الْيَوْمَ حَقًّا هُوَ (الْمَنْطِقُ الْإِيمَانِي) .. إِنَّهُ بِوَصْلَتِكَ الَّتِي لَا تَتَوَقَّفُ وَلَا يَضِلُّ مُؤَشِّرُهَا .. فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا نَصْرَ لَنَا بِالْمَنْطِقِ وَحِدِهِ .. وَلَا نَصْرَ لَنَا دُونَ إِيْمَانٍ .. لَقَدْ عَلَّمَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ عِلَاجَ قُلُوبِنَا إِذَا حَلَّتْ بِنَا الْمَصَائِبُ هُوَ الْإِيمَانُ فَقَالَ : { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ * وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ * وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } ، فَالْمَصَائِبُ أَمْرٌ مَكْتُوبٌ لَا بَدَّ مِنْهُ .. وَلَكِنْ وَقَعَهَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ طَرِيقَةِ تَفْكِيرِكَ ، وَبِاخْتِلَافِ دَرَجَةِ إِيْمَانِكَ . قِيلَ قَدِيمًا : أَنْ تَوَقَّدَ شَمْعَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظُّلَامَ .. دَعِكِ مِنَ الشَّمْعَةِ يَا صَدِيقِي .. فَالشَّمْعَةُ مَعَ أَوَّلِ هَبَّةِ رِيحٍ سَتَنْطَفِئُ !! أَوْقِدْ بِإِيْمَانِكَ شَمْسًا تُنِيرُ بِهَا الْكَوْنُ مِنْ حَوْلِكَ .. فَإِنْ غَابَتْ شَمْسُكَ يَوْمًا فَالْفَجْرُ مُتَجَدِّدٌ .. وَالشَّرُوقُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ مُتَعَدِّدٌ .. وَنُورُ الشَّمْسِ لِلظُّلَامِ مُبَدَّدٌ .. دَعِكِ مِنَ تَلَاعِبِ الْأَعْدَاءِ بِنَا وَبِثُورَتِنَا .. فَالنَّصْرُ آتٍ ، وَمَسْتَقْبَلُنَا مُشْرِقٌ ، { وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } .. لَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ النَّصْرَ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّمَا هِيَ أَقْدَارٌ .. فَلَا تَبْتَئِسْ !! { وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ } إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ { دَعِ شَمْسًا فِي صَدْرِكَ تُشْرِقُ ، وَعِنْدَهَا - ثِقْ بِاللَّهِ - لَنْ تَضِيعَ ، وَلَنْ يَبْقَى لِلظُّلَامِ فِي دُنْيَانَا هَذِهِ أَثْرٌ .. { وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ } .



لَا يَكَادُ يَمُرُّ عَلَيْنَا يَوْمٌ دُونَ أَنْ نُبَشِّرَ فِيهِ - مِنْ أَعْدَائِنَا - بِمَدَى سَوَادِ مُسْتَقْبَلِ سُورِيَا الْقَادِمِ ، مِنْ تَقْسِيمِ الْبِلَادِ ، دَوِيْلَةِ عَلَوِيَّةٍ ، إِقْتِتَالِ دَاخِلِي ، إِلَى فَوْضَى مَا بَعْدَ الْأَسَدِ ... وَالكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّرَهَاتِ (الَّتِي نَصَدَّقُهَا بِبِلَاهَةِ) !! مِنْطَقِيًّا .. هَذِهِ الْأُمُورُ وَارِدَةٌ ، فَالْحُرُوبُ - عَلَى شَاكِلَةِ الْوَضْعِ السُّورِي - يَصْغُبُ التَّنَبُّؤَ بِمَسَارَاتِهَا ، وَالْمَفْجَآتِ (السَّيِّئَةِ) حَاضِرَةٌ دَائِمًا .. إِذَا .. مَا لَ الْغَرِيبُ فِي الْأَمْرِ ؟ الْغَرِيبُ أَنَّنَا عِنْدَمَا نَقْرَأُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ نَتَعَامَلُ مَعَهَا بِالْمَنْطِقِ - وَبِالْمَنْطِقِ فَقَطْ - وَنُغْفَلُ الْجَانِبَ الدِّينِي فِي تَعَاظِينَا مَعَ الْأُمُورِ !! فَتَجِدُ أَحَدَنَا مَهْمُومًا وَقَدْ أَضْحَتْ فِكْرَةَ تَقْسِيمِ الْبِلَادِ تَوَرَّقَهُ .. وَكَأَنَّ التَّقْسِيمَ حَاصِلٌ غَدًا !! وَتَجِدُ الْآخَرَ قَدْ وَهِنَتْ عَزِيمَتُهُ وَضَعُفَتْ هِمَّتُهُ حَتَّى صَارَتْ أَقْصَى أَمَانِيهِ أَنْ تَنْتَهِيَ - الْأَزْمَةُ - حَتَّى لَوْ لَمْ تُحَقِّقِ الثَّوْرَةَ أَهْدَانَهَا !! بِاعْتِبَارِ أَنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ ضِيَاعِ الْبِلَادِ وَأَنَّهَا فِي النِّهَايَةِ نَبْقَى - نَحْنُ وَمَنْ دَمَّرَ هَذِهِ الْبِلَادَ - إِخْوَةٌ !! إِنَّ هَذَا الْفِكْرَ الْمُنْحَرَفَ هُوَ إِحْدَى نَتَائِجِ إِغْفَالِ الْجَانِبِ الدِّينِي فِي التَّعَاظِي مَعَ الْأُمُورِ .. التَّفَكِيرُ الْمَنْطِقِي مَطْلُوبٌ وَلَا يُغْفَلُ إِلَّا مَغْفَلٌ ، وَإِعْمَالُ الْعَقْلِ فِي التَّحْلِيلِ وَاجِبٌ وَلَكِنَّ الْمَشْكَلَةَ تَنْشَأُ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمَنْطِقُ الْمَتَجَرِّدُ هُوَ الْحَكْمُ - الْوَحِيدُ - فِي مَشَاكِلِنَا .. مَنْطِقٌ بِلَا إِيْمَانٍ !!! ، وَتَنْتَظِرُ النَّصْرَ مِنَ اللَّهِ !!! .. بِاللَّهِ عَلَيْكَ تَوَقَّفْ !! الْمَنْطِقُ بِوَصْلَةٍ لَا تَعْمَلُ دُونَ (بَطَارِيَّةٍ) وَبَطَارِيَّتِهَا هِيَ الْإِيمَانُ .. نَحْنُ - بِحَمْدِ اللَّهِ - قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ وَنَعِي جَيِّدٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ عَلَيْنَا كُلَّ مَا يَحْصُلُ مَعَنَا { وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ } وَهَذَا يَدْفَعُنَا لِلتَّفَاوُلِ بِمَسْتَقْبَلِنَا لَا لِلتَّشَاؤُمِ بِهِ ، فَالَّذِي قَدَّرَ لَنَا ثُورَتَنَا وَأَعَانَنَا عَلَى الصُّمُودِ وَالِاسْتِمْرَارِ فِيهَا فَإِنَّهُ نَاصِرُنَا بِلَا رَيْبٍ .. { وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ } .. لِيَقُلَّ أَعْدَاؤُنَا مَا شَاؤُوا أَنْ يَقُولُوا .. فَنَحْنُ إِنْ اسْتَعَصَمْنَا بِاللَّهِ مَا ضَرَّنَا كَيْدَهُمْ { وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ } .. تَقْسِيمُ أَرْضِ الشَّامِ ، فَسَطَاطُ الْمُسْلِمِينَ ، وَقِيَامُ دَوْلَةِ لِلنَّصِيرِيَّةِ فِيهَا ، مَعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَشَّرَنَا بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَكَفَّلَ بِهَا ؟ .. كَيْفَ يَسْتَوِي هَذَا الْمَنْطِقُ !!! أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَوَالَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ خَزَلِي بِلَدًا أَكُونُ فِيهِ فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرُ عَنْ قَرْبِكَ شَيْئًا فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَلَمَّا رَأَى كِرَاهِيَّتِي لِلشَّامِ قَالَ : أَنْدَرِي مَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الشَّامِ ؟ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ : يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي أَدْخَلَ فِيكَ خَيْرَتِي مِنْ عِبَادِي .. " إِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ " - رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ . وَانظُرْ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ أَحْتَمِلُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي ، فَظَلَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِصُرِي ، فَعَمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنُ بِالشَّامِ] - رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ .

الإسلام 1 - تقامة

وأما في الشرع: فمن أفضل التعريفات ما ذكره ابن رجب رحمه الله بقوله: "الاستقامة: هي سلوك الطريق المستقيم، وهو الدين القويم من غير تعويج عنه يمينة ولا يسرة، ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها؛ الظاهرة والباطنة، وترك المنهيات كلها كذلك"

وتنوعت أقوال السلف وتعددت في مفهوم الاستقامة، وبالجملة ترجع إلى ما ذكره ابن رجب رحمه الله، وأنها تعني التمسك بالدين كله، والثبات عليه؛ ولذا يقول ابن القيم - رحمه الله - : "فالاستقامة كلمة جامعة، آخذة بمجامع الدين، وهي القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء"

• جماع الخير في الاستقامة، وهي طريق النجاة:

دل على ذلك حديث الباب، حديث سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك، قال: ((قل: آمَنْتُ بالله، ثم استقم))".

فلما كان شأن الاستقامة عظيماً، وهي أيضاً عزيزة، أرشد إليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الإيمان؛ فمن الناس من يأتي بالإيمان اعتقاداً وقولاً وعملاً، لكنه يعوجُّ في طريقه، ويقصر في عمله، والاستقامة: هي الثبات على طريق الحق، والاستمسك به؛ فهي طريق النجاة؛ ولذا أمر الله عز وجل بها، ورتب عليها فضائل عدة - كما سيأتي.

• الاستقامة تكون في النيات والأقوال والأعمال:

فمن زعم أنه استقام على شرع الله تعالى، وظاهره يخالف ذلك، وتراه ربما يشير إلى صدره ويقول: (التقوى ها هنا) - فزعمه باطل، ودعواه كاذبة؛ فاستقامة القلب تنقاد إليها الجوارح، فهي امتحانه ودليله، وكما قال الشاعر:

إن ما تدعيه حقاً

كذبتة شواهد الامتحان

كلُّ مَنْ يدَّعي بما ليس فيه

كذبتة شواهد الامتحان

وكذا من استقام ظاهره ولم يستقم قلبه، فاستقامته مخرومة، فليست هي الاستقامة التي يريدتها الله تعالى؛ فمن عمر قلبه بفتن

روى مسلم عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً، لا أسأل عنه أحداً بعدك، قال: ((قل: آمَنْتُ بالله، فاستقم))

راوي الحديث :

هو سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث الثقفي، كان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليها حين عزل عثمان بن أبي العاص، ونقل عثمان إلى البحرين، وليس لسفيان بن عبد الله في صحيح مسلم غير هذا الحديث، كما ذكر النووي أما الحديث فقد أخرجه مسلم، وانفرد به عن البخاري، وأخرجه الترمذي في "كتاب الزهد" "باب ما جاء في حفظ اللسان" وأخرجه ابن ماجه في "كتاب الفتن" "باب كف اللسان في الفتنة" وللحديث فوائد، منها :

- هو دليل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على العلم، وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن أهم الأعمال وأحكامها، وعلى تعلم الدين.

- هو حديث من جوامع الكلم التي أوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم؛ ففي هذين الأمرين جمع النبي صلى الله عليه وسلم الدين كله؛ ولذا بوب النووي عليه ب: "باب جامع أوصاف الإسلام"؛ فالحديث شمل عمل القلب، وهو الإيمان، وعمل الجوارح، وهو الاستقامة؛ فهو شامل للظاهر والباطن.

- هذا الحديث دليل على أن جماع الخير في الاستقامة بعد الإيمان، ولأن شأنها عظيم أرشد النبي صلى الله عليه وسلم لها حينما سأله عن شيء جامع، وجواب النبي صلى الله عليه وسلم هو الموافق لقوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ] [الأحقاف: ١٣].

ويتلخص الحديث عن الاستقامة في المباحث الآتية:

• معنى الاستقامة:

معنى الاستقامة لغة: مصدر استقام، مأخوذة من مادة (ق و م)، التي تدل على معنيين، أحدهما: جماعة من الناس، والآخر: اعتدال أو حزم، والمعنى الثاني هو المراد .

أن الاستقامة قد يقع فيها خلل، وهذا أمر وارد، ويجبر بالاستغفار؛ قال تعالى: [فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ] [فصلت: ٦].
قال ابن رجب - رحمه الله - : " وفي قوله عز وجل: [فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ] [فصلت: ٦] إشارة إلى أنه لا بد من تقصير في الاستقامة المأمور بها، فيجبر ذلك بالاستغفار المقتضي للتوبة والرجوع إلى الاستقامة؛ فهو كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه: ((اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها))، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس لن يطيقوا الاستقامة حق الاستقامة، فقال عليه الصلاة والسلام: ((استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن))، وفي رواية للإمام أحمد - رحمه الله - : ((سدّدوا وقاربوا، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن))، وفي الصحيحين: ((سدّدوا وقاربوا))؛ فالسداد: هو حقيقة الاستقامة، وهو الإصابة في جميع الأقوال والأعمال والمقاصد... والمقاربة: أن يصيب ما قرب من الغرض إذا لم يُصِبِ الغرض نفسه، ولكن بشرط أن يكون مصمماً على قصد السداد وإصابة الغرض "

• أمر الله عز وجل بالاستقامة، وحث عليها في عدة آيات، منها:
[قَوْلُهُ تَعَالَى: [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ] [فصلت: ٣٠].
[وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ] [الفاتحة: ٦، ٧].
[وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ] [فصلت: ٦].
[وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ] [هود: ١١٢].
وغيرها من الآيات التي فيها الحث على سلوك الصراط المستقيم، وهي كثيرة .

الشهوات وساء عمله، حمل قلباً مسوداً، أو قلباً قليل التعلق بربه، ومهابته وخشيته وإجلاله وتعظيمه [والمهابة والخشية، والإجلال والتعظيم]، والتقرب إليه بالعبادات القلبية، فأنتى لقلبه استقامة؟ وغالباً ما يظهر ما في القلب اللسان، فتجده معبراً عما فيه، فمن ساء قوله، فكان كذاباً أو مغتاباً، أو نماماً أو فاحشاً بذيئاً، ونحو ذلك من آفات اللسان - فأى لسان استقام معه؟

ولذا، فإن الاستقامة تكون بالقلب واللسان والجوارح.
يقول ابن القيم - رحمه الله - : "والاستقامة تتعلق بالأقوال والأفعال، والأحوال والنيات؛ فالاستقامة فيها وقوعها لله وبالله، وعلى أمر الله، قال بعضهم: كن صاحب الاستقامة، لا طالب الكرامة؛ فإن نفسك متحركة في طلب الكرامة، و ربك يطالبك بالاستقامة؛ فالاستقامة للحال بمنزلة الروح من البدن، فكما أن البدن إذا خلا عن الروح فهو ميت، فكذلك إذا خلا عن الاستقامة فهو فاسد ... وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله روحه - يقول :

«أعظم الكرامة لزوم الاستقامة»

ويقول ابن رجب رحمه الله: "أصل الاستقامة استقامة القلب على التوحيد... فمتى استقام القلب على معرفة الله وعلى خشيته وإجلاله ومهابته ومحبهته وإرادته ورجائه ودعائه والتوكل عليه والإعراض عما سواه - استقامت الجوارح كلها على طاعته؛ فإن القلب هو ملك الأعضاء، وهي جنوده، فإذا استقام الملك استقامت جنوده ورعاياه، وأعظم ما يراعى استقامته بعد القلب من الجوارح اللسان؛ فإنه ترجمان القلب، والمعبر عنه؛"

فيا الله، كم تحتاج قلوبنا وألسنتنا وجوارحنا من مراجعة في استقامتها؟

• ليس مفهوم الاستقامة عدم الوقوع في الذنب؛ بل لا بد من الذنب؛ ففي حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً: ((كُلُّ ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون))؛ رواه أحمد والترمذي. والله عز وجل أمر مع الاستقامة بالاستغفار من الذنب؛ مما يدل على

صخرٌ أنا لكنني أتكسرُ !!

لـ وائل حبنكة الميداني

صخرٌ أنا لكنني أتكسرُ
 أمي تموت على يدي .. وأنظرُ !!!!
 لا أستطيعُ علاجها بوسائلي
 وعلى عويل بناتها لا أقدرُ !!
 ما كنتُ أحسبُ في الحياةِ بأني
 قبل النشور ، وقبل موتي أحشرُ !!!!
 ياغربة المهزوم هل من فارسٍ
 يقضي عليّ فاستريحُ وأقبرُ
 عيني على أهلي .. وأرضي تحتهم
 وأنا بعيدٌ عنهما أتفطرُ
 ماذا أقول لقاسيون إذا اشتكى ؟!
 وهو الذي عمّا رآه سيخبرُ !!!!
 ماذا أقول لكلّ طيرٍ هاجرتُ
 أسرابه لَمّا الكرامُ تهجّروا ؟!
 ماذا أقول لقبر أمي إن بكّت
 أحجاره في العيد وهو يكبرُ ؟!
 ماذا أقول ؟! ومَنْ يقولُ ؟! وهل إذا
 قلنا الحقيقة .. هل دمشق ستعذرُ ؟؟؟!
 إنني أرى يوم القيامةِ بيننا
 وأراه فينا يستعدُّ وينذرُ

هزيمة "حزب الله" في سوريا آتية

■ علي حمادة

كل إطلاقات الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله الاخيرة لم تكفه لإخفاء حجم المأزق الذي أغرق نفسه فيه، ولم تكفه لكي يخفف ثقل الحمل الذي ألقاه الحزب على عاتق "البيئة الحاضنة" التي تدفع اليوم ضريبة دم تفوق تلك التي دفعتها في الحروب مع إسرائيل. نعم، ان السيد حسن نصرالله يفقد يوماً بعد يوم صدقيته، حتى في الوسط المؤيد له، في ضوء إيغاله في توريط "البيئة الحاضنة" في مسلسل لا ينتهي من الحروب الداخلية والخارجية. ولعل هجومه غير المسبوق على معارضيه في البيئة الحاضنة مطلقاً عليهم تسمية "شيعية السفارة" وناعتاً إياهم بـ "العملاء والخونة والأغبياء" يشي بأن الأصوات المعارضة التي بدأت تخرج من رحم "البيئة الحاضنة" تعكس مزاجاً معيناً ما عاد خفياً، رافضاً حقيقة أن "حزب الله" هو مشروع حروب دائمة في كل مكان، وانه في مكان ما يحمل "البيئة الحاضنة" أكثر من طاقتها ولا سيما في الاشتباك الإقليمي الكبير على مساحة المشرق العربي .. ثمة بدايات لوعي خطورة ما يقدمه "حزب الله" من آفاق مظلمة لمستقبل "البيئة الحاضنة".

لقد تغير الوضع على الأرض في سوريا. لم يعد الحديث في أروقة القرار الدولي المعني بالأزمة السورية يأخذ مسألة بقاء بشار الأسد في الاعتبار. لقد أصبح بشار وبطانته من الماضي. وأصبح "حزب الله" في سوريا من الماضي. انتهى وهم إنقاذ النظام والحفاظ على "الجسر السوري" بالرغم من رفض نصرالله وصحبه رؤية الحقيقة الساطعة. لقد اقترب موعد "حزب الله" القوة المحتلة مع الهزيمة المدوية في سوريا، وصار الأمر مسألة وقت. فهل يتدارك حسن نصرالله ورفاقه الأمر ويحدون من الخسائر التي يستحيل إيقافها بمواصلة الهذيان في شأن تلة من هنا وتلة من هناك، أو بالتحريض الخطير المذهبي الأبعاد ضد مدينة لبنانية مناضلة وداعمة للثورة السورية على رؤوس الأشهاد هي عرسال؟

لقد طال وقت الهذيان ودنت ساعة العودة إلى شيء من الرشد. فهل من يسمع صوت العقل في "حزب الله"؟ من الآن فصاعداً سيتراجع النظام ومعه الميليشيات الطائفية التابعة للإيرانيين، وفي مقدمها "حزب الله" في كل مكان. من الشمال إلى الجنوب مروراً بالعاصمة ومحيطها.

لقد اقتربت ساعة تحرير سوريا من هذا النظام ومن الاحتلال الإيراني المتعدد الوجه، وجلّ ما سيجنيه "حزب الله" من الاستمرار في التورط في قتل السوريين على أرضهم وفي احتلال أرضهم هو مزيد من النعوش العائدة من أرض الثورة في سوريا.

لقد جاءت ساعة الحقيقة .. هل يجنب "حزب الله" بيئته مزيداً من مواكب التشيع العبثية؟ وهل يتواضع السيد حسن نصرالله قليلاً فينزل عن عرشه ليرى كيف انه بعناد حزبه يدفع أهله إلى نكبة محققة لعقود من الزمن ؟

تَدْمِرُ

لهُمام سعدة

باللغة العمورية اسمها "بلد المقاومين" أو "البلد التي لا تقهر"، وبالبابلية والآرامية اسمها "المعجزة" أو "تدمر".
عندما تذكر كلمة "تدمر" لمستشرق غربي جاء ينبش حضارة ماضينا، ستترأى في ذهنه معالم مدينة كانت في يوم
من الأيام مملكة عظيمة عالية الأعمدة واسعة المعابد جميلة البساتين، وسيتردد في أذنيه أصداً صوت الملكة
زنوبيا تأمر الجند بالإستعداد لحماية الأرض والشعب.

لكن عندما تذكر كلمة "تدمر" لمواطن سوري، فسيتراى في ذهنه معالم سجن منخفض السقف ضيق المنفردات
مكتظ المهاج، وسيتردد في أذنيه أصداً صرخات المعذبين وصرير حديد أبواب الزنازين، وأين أعواد المشانق.
عندما تقول "تدمر"، لا أتذكر المعابد الرومانية، ولا الأعمدة الشاهقة والتيجان المزخرفة، ولا أتذكر البساتين
الوارفة والحدور العالية والحسناوات حول زنوبيا، بل أتذكر رفعت الأسد، وسجن تدمر، ومجزرة ١٩٨٠، و رواية
«القوقعة» .

عندما ألمح تلك البقعة الصفراء على الخريطة، فإنني لا أذكر إلا مئات الأطهار الذين قتلناهم بصمتنا قبل أن يفتك
بهم زبانية العذاب، ولا يطفو على سطح ذاكرتي إلا مطلع قصيدة غناها أبو دجانة لحناً شجياً، واضطررنا لحرق
أشربتها قديماً خوفاً من أولئك الزبانية :

شهداء تدمر أيها الأبرار ما حيلتي إن جئت الأوتار
يا من أراكم في الخيال حقيقة لا الموت يرهبكم ولا الأخطار
تتضحكون مهنيين نفوسكم بشهادة يشتاقتها الأحرار
بالأمس كنتم كالأهلة للورى والآن في جناتكم أعمار
حزني عليكم قاتل وأمره حزن يطوف بأهلكم زوار
من كل أرملة وتكلى قلبها صبر ودمع عيونها مدار
أو طفلة فقد أخاها أو فتى يبكي أباً فيهيجنى استعبار
شهداء تدمر إخوتي وأحبتى أين الحديث العذب والأخبار؟
ماذا عن الجنات؟ ما أسرارها وقصورها؟ ما العطر ما الأنهار؟
ماذا؟ أحقاً إنها بقدمكم ضحكت على ربواتها الأزهار؟
أنا عشت حاديكم فكيف أحبتي طابت لكم من دوني الأسفار؟
إني أحن إلى لقاء وجوهكم، ما زارني ليل ولا نهار ..





الشهيد بإذن الله عمار محمد بشير رجوب

من مواليد حمص ١٩٨٨/٨/١٧

عائلته مؤلفة من أربع بنات و صبيين هو أصغرهما

السكن : الإنشاءات

الدراسة : درس الحقوق في لبنان ثم انتقل بعدها إلى جامعة خالد بن الوليد (البعث سابقاً) ولكنه لم يداوم فيها .
شاب خدوم جداً يحب الناس ويساعدهم ,الابتسامه لا تفارق
محيّاه

شارك بالمظاهرات ضد النظام في حمص ولخوف أهله عليه طلبوا منه مغادرة سوريا فسافر مرغماً إلى دبي بتاريخ ٢٠١١/٨/١٠ وعمل في محل لبيع الألبسة ولكن حنين الوطن لم يغادره أبداً رغم مشاركاته بالمظاهرات ضد النظام أمام السفارة الأسدية بدبي .

فقرر العودة إلى حمص برضى أهله وموافقتهم باستثناء والده الذي لم يعرف بذلك إلا في يوم استشهاده فودعهم جميعاً وطلب منهم الرضى والدعاء ..

غادر دبي بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٢ ودخل إلى سوريا عن طريق تركيا ومنها إلى قلبه النابض حمص العديّة حيث التحق بكتيبة عمر الفاروق ..

وشارك في عمليات الكتيبة في ريف حمص الجنوبي فكانت له الشهادة بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٣١ أثناء اقتحام حاجز المباركية بريف القصير.

في آخر مكالمه له مع الأهل في ثاني أيام عيد الأضحى قال :
(رح ننتصر لما منصير على قلب رجل واحد))

و مما كتبه في صفحته الشخصية على الفيس بوك معلقاً على جمهور نادي الكرامة الذي يعيشه :

يا ترى كم من شهيد .. كم من جريح .. كم من معتقل ..

كم من .. وكم من ...؟! ..

رحم الله عمار و رفع درجاته في عليين .

بعد أن كَفَّرَ خطباء المساجد في السعودية عموم الشيعة ..
بعد أن ازداد الكره الإسلامي على الشيعة نتيجة حقدهم ..
بعد أن وصل حقد الشيعة إلى أقصى درجاته من إجرامهم وحقدهم وتأثرهم منا
(نحن المسلمون) ..
بات من الضروري أن يتم إجراء تفجير تفجيرين بطابع طائفي في المناطق الشيعية
بالسعودية ، لنتحصل على قرارات ملكية قريية :
- منع تكفير الشيعة على المنابر .
- تغيير المناهج الدراسية التي تكفر الشيعة .
- "تجريم" تكفير الشيعة .
- إيقاف القنوات الإسلامية التي تفضح الشيعة (وصال وما شابهها) ..
- وبالتالي إيران تعهدت بإيقاف عشرين قناة شيعية .
- للعلم : إيران ستوقف القنوات التي هي أساساً تطرفت حتى كَفَّرت الشيعة أنفسهم
، وبالتالي هي بحاجة لإغلاقها ، ولكنها ستستثمر ذلك لصالحها .
وهكذا تدار الملفات السياسية في أروقة العالم العربي ..

إبراهيم كوكي

أقوال ماثورة

"ليعلم المجاهدون أن الجهاد ما وصل إليهم
حتى استبدل الله أقواماً غيرهم".

أبو يزن الشامي



للتواصل والمشاركة معنا :



www.al-rejal.com



[/Rijal.Al3asemah](https://www.facebook.com/Rijal.Al3asemah)



[@rijalal3asemah](https://twitter.com/rijalal3asemah)

